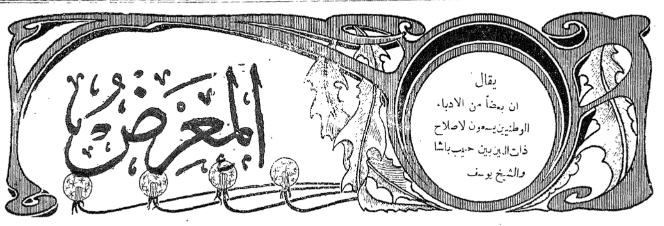
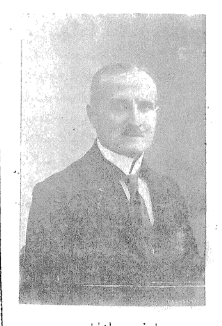
العدد ٣٦٩ السنة الرابعة



بيروت | الاشتراك | الادارة



اوغست باشا اديب

رئيس مجلس الشورى الجديد مكان حبيب باشا السعد



لبنان ودول الارض

جرى في لبنان في هذين اليومين حادثان يستحقان الذكر . الاول حادث المسيو كايلا مع معتمدي الدول (القناصل) والثاني



حبيب باشا السعد

السكرتير العام الجديد للحكومة اللبنانية مكان اوغست باشا اديب

البرقيات الحبية التي تبودلت بين رئيس الدولة اللبنانية الجديد بمناسبة تسنمه الكرسي وبين رؤساء الدول المجاورة «والخليفة»

اما الحادث الاول فقد ذكرنا في العدد الفائت رأي المسيو كايلا فيه ووقفنا في جانبه لانه كان حافظاً لكرامة الحكومة اللبنانية ولو كانت ممثلة بشخص اجنبي

وقد اطلعنا اليوم على رأي القناصل في هذه المسألة وفهمنا سبب وقوفهم ذلك الموقف فلا بأس اذن من ان نأتي هنا على شيء من ذلك

لما استلم المسيو كايلا زمام الحكم في لبنان بناء على قرار المفوض السامي الجديد ارسل كتباً الى قناصل الدول يدعوهم الى يوم الاستقبال، فرد القناصل عليه ان اسلافه عوَّدوهم الزيارة اولاً، فرد المسيو كايلا بانه رئيس حكومة وعلى القناصل التعرف اليه واذا كان اسلافه قد اخطأوا فلا يدعو ذلك الى السير على طريقهم

فرد القناصل ان القرار الذي اصدره المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية يعينه مندوباً من قبله لاشغال وظيفة حاكم لبنان الكبير، وبما ان اوراق اعتمادهم تقدم في هذه البلاد للمفوض السامي فرجع علائقهم الرسمية مع المفوضية وكل مندوب من قبل المفوض السامي « الذي يمثل وحده الدولة المنتدبة » يأتي في الرسميات بعدهم لانهم هم يمثلون دولهم رأساً. على انه لو كان رئيس الحكومة اللبنانية منتخباً انتخاباً من الامة اللبنانية لتغير موقفهم بطبيعة الحال اذ انهم يكونون اذ ذاك ازاء رئيس حكومة منتخب لا ازاء مندوب عن المفوض السامي لاشغال وظيفة حاكم

هذا ما فهمناه، وعلى كل حال فاننا نود من كل قلوبنا ان يتوصل المسيو كايلا الى المحافظة على كرامة الدولة اللبنانية بما يراه مناسباً للظروف حتى لا نحرم من حق محافظتنا على كرامتنا كامة «مستقلة»؟ بسبب حرماننا اياً من حق انتخاب رئيس حكومتنا وطنياً

فليسمع الدكتور ثابت الى اين اوصلنا فوزه في مناورته

....

واما الحادث الثاني فهو جديد في علائقنا الودية مع الدول المجاورة لنا. فان المسيو كايلا يوم استلامه زمام السلطة في لبنان ارسل برقيات الى رؤساء الدول المجاورة يعلمهم بالامر ويرجو ان تكون علائقهم مع لبنان حسنة كما كانت في الماضي، وقد جاءت الجوابات منهم وهي تنم عن روح ودية لا تشوبها شائبة عداء — والحمد لله

وكان الطف الجوابات برقية المسيو كاربيليه حاكم جبل الدروز التي استهلها بتواضع لطيف الاثر في هيأة الحكومة اللبنانية ابلغ تأثير فقد قال في برقيته:

— تأثرت حكومة جبل الدروز — الصغيرة — تأثراً عميقاً من ان جارتها الدولة (الكبيرة) لم تنسها —

وقد استلفت انظارنا في هذه البرقيات امران:

اولهما انه ليس بين جميع رؤساء هذه الحكومات رئيس وطني سوى صبحي بك بركات رئيس سوريا واما العلويون والدروز فقد أنعم عليهم مثلنا برئيس فرنساوي

وثانيهما ان تبادل هذه البرقيات اقتصر فقط على اربع دول وحبذا لو ان رئيس دولتنا — المستقلة — تبادل مثلها مع بقية الجيران على الاقل كفلسطين والعراق وتركيا ونجد ومصر ان لم نقل مع بقية رؤساء الدول في العالم كما يفعل جلالة ملك مصر — مثلاً

ترى ألا يجوز ان يعلم جلالة جورج الخامس ملك بريطانيا (الكبيرة) بما يجري من التغييرات في رئاسة حليفته دولة لبنان (الكبير) وكلا البلادين — والحمد لله — يحمل لقباً واحداً؟

تقول هافاس ان ثمانية من حزب زغلول باشا انسحبوا من هيأة « الوفد » زاعمين ان زغلول باشا واشياعه يريدون الحكم الجمهوري

حكومة اده

قالت زحله الفتاة:

اتصلت بنا بصورة خاصة اللائحة التالية التي كان بعض اركان حزب اده قد وضعوها لحكومتهم الوطنية — غير الحزبية — التي ولدت وطارت بين ليلة وصباح

الحاكم العام — الاستاذ اميل اده — السكرتير العام — حسين بك الاحدب — رئيس المجلس التمثيلي الدكتور قدوره — حاكم بيروت الاداري — بدر بك دمشقيه — ناظر الداخلية — الشيخ كسروان الخازن. ناظر العدلية — الاستاذ كميل اده. ناظر المالية — اوغست بـاشا اديب. متصرف البقاع عبد الله بك ابوخاطر متصرف جبل لبنان — رياض بك الصلح الخ الخ..

المعرض — عسى ان لا تكون هذه المعلومات مأخوذة من مذكرات الدكتور ثابت التي وعد بها البلاد من يوم قضية الحنث باليمين

..

الداماد احمد نامي بك

جاءتنا الكلمة الاتية

حضرة الفاضل مدير جريدة المعرض الغراء

بعد التحية والاكرام لقد وقع نظري في النشرة السابقة من جريدتكم الغراء على رسم لي يحوي اشاراتي الماسونية ولما كانت هذه الصورة من الرسوم الخاصة التي لا يجوز اعلانها الا بعد استشارة صاحبها فعجبت لصدور رسمي هكذا بدون اذني واستغربت كيفية وصوله اليكم واني ارجو منكم يا حضرة المدير ان تنشروا كلمتي هذه في المكان الذي نشر فيه رسمي باول عدد من جريدتكم دفعاً لكل التباس ودمتم

بيروت في ٢٠ كانون الثاني سنة ٩٢٥

الداماد احمد نامي

المعرض — ساءنا نحن ايضاً ان يكون في نشر الرسم المذكور الذي وصل الينا بطريق الصدفة ما ساء سمو الداماد الذي نجل فيه كرم الخلق وشرف العاطفة لذلك ننشر كلمته هذه معتذرين



احتفل في انكلترا بمرور مئة سنة على اختراع « القطار الحديدي »

ذكرت جريدة «الكوتيديان» ان الامبراطورة زيتا عاهلة النمسا ستقترن بالكونت هونيادي ويرجح ان يكون هذا الزواج سياسياً لتتمكن من الدخول الى المجر

حمل المستر لويد جورج في الصحف حملات شديدة على ميسوليني والفاشست

صرح الزعيم الريفي عبد الكريم لمندوب جريدة الجورنال الخاص انه لا يعترف لاسبانيا بأي حق او سلطة على الريف وهو سيبذل اقصى جهده لعقد محالفة مع فرنسا التي يعتقد انها مالكة الاسلام فيساعد بذلك ابناء ملته المسلمين . وهو يؤمل ان تجد فرنسا الصيغة المناسبة للاتفاق بينه وبين سلطان مراكش

عاد من القطر المصري حضرة الاديب نجيب افندي شحرووي مع عروسه الكريمة فنرحب بهما

فجعت العاصمة اللبنانية بنعي كبير من رجال لبنان المشهورين هو المرحوم نصيف الريس رئيس القلم التركي في حكومة جبل لبنان قديماً ، وقد اقيم له مأتم مهيب ، رحمه الله رحمة واسعة واعاض البلاد بانجاله وعزى وطنه وآله على هذه الخسارة

يذهب الجنرال سراي لزيارة دمشق في ٤ شباط وستستقبله العاصمة السورية استقبالاً جميلاً

اتتنا رسالة عن المأتم المهيب الذي اقيم في فالوغا للمرحوم المأسوف عليه موسى يوحنا الرامي كبير آل الرامي فنستعيد استمطار الرحمات على ضريحه .

بدأ سينما تباريس بعرض الرواية التاريخية – الحراس بعد عشرين سنة – وهي احدى بدائع الفن السينماتوغرافي وصفحة جميلة من تاريخ فرنسا والرواج عليها كبير

قابلت الوفود السورية الجنرال سراي وطلبوا منه تأييد الوحدة فصرح لهم ان عليهم ان يتفقوا اولاً مع جيرانهم العلويين وابناء جبل الدروز وهو بعد ذلك يحقق طلبهم

وقد عفا الجنرال عن اربعين شخصاً من المنفيين السياسيين فكان لعفوه هذا صدى استحسان في جميع القلوب

تقرر ان تستأجر دار الخواجه بسترس لسكن الحاكم

زار المطران عبدالله الخوري الحاكم موفداً من قبل السيد البطريرك

قدم العاصمة حقي بك العظم حاكم دمشق السابق وقابل الجنرال سراي

اعلن المسيو كايلا انه الغى المشروع القاضي بتخصيص مئة وخمسين الف ليرة لبناء قصر الحاكم وطلب تخصيص هذا المبلغ لبناء فندق كبير على الطراز الحديث في العاصمة اللبنانية

تقرر هدم ابنية المنشية وستوسع الطرق على جوانب الحديقة وتفتح طريق في وسطها ايضاً

المعرض – ان محو هذه الحديقة وجعلها ساحة كبرى مع ساحة الاتحاد صار اوفق بعد هذه التشجيلات

ساءنا تعطيل رصيفتنا (الاوريان) لمدة شهرين بسبب المقال الذي نقلته عن جريدة « الاكسيون فرانسز » وقد كنا نود لو ان فخامة الجنرال، وهو حامل لواء الحرية البيضاء نفى ما في المقال ببلاغ رسمي بدل تعطيل الرصيفة

القبلة الاخيرة

مترجمة عن الشاعرة كررالابارسري

اذهب ، واكمل طريق سفرك، بقلبك الشارد وعقلك المضيع

أتظن انك واجد هناك الشمس والازهار ؟

اذهب انت اواه انا فسأبقى هنا انتظر رجوعك .

سانتظر تحت هذه السماء المثقلة بغيوم العاصفة

اذهب انت

ان باريس الرطبة البائخة خلقت لمثل دموعي

. . .

ان هذه الدموع تسيل غزيرة على طول خدي

واما انت ايها العقوق المحبوب فاجهل في غيبتك ما في افكاري ونفسي من قلق وعذاب

اني اريد لروحك الطروبة ان تلعب باعذب الملذات

ولكني اراك جيداً من هنا سأغمض عيني واحلم بخيالك

. . .

لقد اضعفت دموعي قوة عذابي

تسابقي يا دموعي ! تسابقي ولا تتعبي

انني اشعر ، بجسمي كله يرشح بالدموع

لمجرد تذكري- يامحبوب قلبي - قبلتك الاخيرة

م . . .

اركيلة الجنرال

قالت الرأي العام :

نقل الينا بعضهم ان فخامة الجنرال سراي كان ماراً في الاسبوع الفائت ماشياً من محلة البسطة فعثرت رجله باركيلة لاحد الجالسين هناك فوقعت . فعز الامر على فخامته واستسمح من صاحبها فتقدم اليه الاهالي واحاطوا به طالبين من فخامته ان يجلس ويتناول فنجاناً من القهوة فقبل ان يشرب القهوة واقفاً ثم حياهم وشكرهم وسار متبعاً طريقه الى المفوضية

يبرحنا الجنرال فاندنبرج في ٦ القادم عائداً الى فرنسا

جاءتنا كلمة من نقابة الاساتذة تدعو اعضاءها الى الاجتماع في نادي حزب العمال يوم الخميس الواقع في ٢٣ ك ٢ عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

وفيات

انتقلت الى رحمة الله المأسوف عليها المرحومة سلطانة هراوي ، وقد اقيم لها مأتم حافل في نيحا البقاع

وتوفى الله اليه البرورة الفاضلة المرحومة كريمة نوفل حبيب فاقيم لها مناحة مؤثرة في طرابلس

ونعيت الينا من بعبدا المرحومة البرورة حبوبا ملاط فبكى الناس فيها فضائل واخلاق طيبة

رحمات الله على الموتى والتعازي لآلهم الكرام

الى ارباب دين طابق افلاس

نقولا وانطون طراد

يدعو سنديك طابق افلاس نقولا وانطون طراد ارباب دين المفلسين المذكورين الثابتة مطاليبهم لقبض عشرة في المائة غرامة ثالثة من اصل مطاليبهم المذكورة فعليهم مراجعة سنديك الافلاس في الغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت في كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد بين الساعة العاشرة والثانية عشرة قبل الظهر ولاجله صار اذاعة الكيفية

١٩ ك ٢ سنة ٩٢٥

سنديك :

وديع فيعاني اميل قشوع وديع انطون نعيم



في قلب الصحراء

يمثل هذا الرسم المرشال ليوتي في قلب الصحراء القاحلة وقد وقف الى جانبه زعيم القبائل [illegible] هناك « عوامي حج المنير » ..

كورا الابارسري

هي الشاعرة الفرنساوية وصاحبة القصيدة المترجمة في هذا العدد تحت عنوان « القبلة الاخيرة » ولها ديوان شعر جميل عنوانه « الحب » كانت قبلاً من الممثلات فاحبها الكاتب الفرنساوي الكبير « جان ريشان » وتزوجها ، وتعد من اجمل نساء باريس وهي قادمة مع زوجها لزيارة الشرق وقد ترجم لها المعرض بعض قصائد من ديوانها الذي يدعي البعض انه تأليف زوجها



سادول

هو الضابط الفرنساوي الشيوعي الذي عمل في الجيش مع البولشفيك وهرب وحكم عليه بالاعدام ثم عاد مؤخراً الى باريس فقبض عليه وحوكم ثانية وبرئت ساحته . وهذا رسمه مع محامييه اندره برتون وفلاش النائبان الشيوعيان



خدعته ابتسامة

ايها الغائب الذي في فؤادي
حاضرٌ كيف حال قلبك بعدي

ليس في القلب غير شخصك شخص .
أتراني انا بقلبك وحدي

ليت عينيك تنظراني ، وكفي
فوق قلبي ومدمعي فوق خدي

هائماً في الظلام يلذع حرُّ
الوجد قلبي ويلذع البرد جلدي

شبح طائف كسته يد الليل
ببرد كوجهه مسود



ملكة الجميلات في تونس

للمرة الاولى نالت فتاة مسلمة سافرة لقب ملكة الفتيات الجميلات وهذه الفتاة هي الانسة «ناجيه بنت عثمان» وعمرها سبعة عشر عاماً ابوها مسلم وامها مسيحية وقد تعلمت اللغات العربية والافرنسية والايطالية وهي تجيدها جميعاً . تحجبت اولاً ولكنها اظهرت ميلا للعمل فلم يمانع ابوها وصارت تشتغل سافرة في محل موديستا - وقد انتخبت من بين جميع الفتيات الحسان ملكة لاعياد المرافع القادمة في تونس



الدكتور اديب مظهر

احد محركي المظاهرة الاخيرة امام المجلس النيابي يوم الاثنين الاسبق . وهو شاعر اديب وطبيب اسنان معروف ، ارسل الينا صورته هذه حزب «الشعب اللبناني» بمناسبة المظاهرة الاخيرة .



الجنرال دى كاستلنو

القائم اليوم بالحملات العنيفة ضد حزب الحكومة في المجلس الفرنساوي وهو من قواد فرنسا المعروفين في الحرب ومن زعماء حزب الكتلة الوطنية .

اوقف عدد من اصحاب ومحرري ومراسلي الجرائد في رومية وهاجم الفاشست عدداً من [illegible] ادارات الجرائد المعاكسة لهم

وصلت بعثة الدكتور فورونوف «الشهير» الى السودان

من الرئاسة الى التشرد

هذا رسم الدكتور [illegible] من رجال السياسة في الصين كان عضواً للبرلمان في جمهورية الامم وانتخب مرة رئيساً لهذه الجمعية [illegible] ان [illegible] كان [illegible] بسبب [illegible] لسياسته و كان قد وضع [illegible] الرابعة فتخذ [illegible] امرأة [illegible] وهو خارج من قصر جمعية الامم [illegible] .

فعلى زند ذاك الطف عنق

وعلى عنق تلك الطف زند

خشيا ان يذيع سرهما البدر

فمذ لاح ما رأى غير قد

بيد اني لو شئت ما اعترف

الليل بسهدي ولا اعترفت بوجدي

ولما هز صفع نعلي للارض

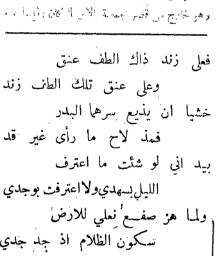
سكون الظلام اذ جد جدي

يتمشى بين القصور وفيها

راقد كل عاشقين بمهد

ولما استلني الشقاء حساماً

في نهاري وصير الليل غمدي



المهندس الياس افندي البواري

احد الشبان اللبنانيين المتطوعين في خدمة الحكومة السودانية وهو يقوم هناك بانشاء الخزانات الضخمة كما نشرنا في احد اعدادنا السابقة .

ولما حيّر الكواكب مني
زفرات كشهبها ذات وقد
...
همست نجمة باذن اخيها
همس ثغر الندى بمسمع ورد
ـ ما ترى يا اخيَّ شخصاً على الغبراء
يمشي لكن على غير قصد
مثل قايين بعد قتل اخيه
يقطع الارض بين رهو ووخد
خافق القلب كالاثيم على النطع
يرى الموت لامعاً في الفرند
لهف قلبي! فقلبه مثل قلبي
يتلظى وسهده مثل سهدي
ايُّ شيء في الناس هذا، أفيه
لك قبلاً اخيَّ سابق العهد؟
....
ـ حفظ الله قلب اختي من الحب
فهذا في الحب اصغر عبد
خدعته ابتسامة من حبيب
ظنَّ ان بعدها سحابة وعد
فاذا الابتسام وهو انقباض
واذا الحب غير صاحب عهد
فانبرى في الدجى ليدفن فيه
بعد دفن الهوى بقية ود
...
عشت يا نجم! فالهوى شر ملك
جائر في احكامه مستبد
بيدي قد نزعت ثوب غرامي
وبها قد نسجت حلة زهدي

١٩١٠ الاخطل الصغير

اعلان

تقرر تمديد اجل المزايدة على بيع المخازن في شارع فوش ـ باب ادريس لغاية يوم الاثنين في ١٦ شبـاط سنة ٩٢٥ فعلى الراغبين ان يبادروا الى الاستفادة من هذه المهلة ولاجله نشر

في ١٥ ك ٢ سنة ١٩٢٥ رئيس البلدية

حاكم بيروت الاداري



المفتاح

انتظم عقد المدعوين وبدأ كل من الحاضرين يسرد من الحديث ما يحلو له . فالتفتت سيدة المنزل الى الدكتور روبر وقالت له

ـ وانت يا دكتور الا تحب اللعب ؟

ـ احببته فيما مضى يا سيدتي اما اليوم فقد تركته بتاتاً

ـ وهل يصعب عليك اذا سألتك عن السبب ؟

ـ قطعياً

ثم اخرج من جيبه مفتاحاً دقيق الصنعة وقال

ـ هذا المفتاح الصغير هو تعويذتي التي تقيني خطر الوقوع في شرك اللعب فكلما شعرت بالتجربة المسه باناملي فينبه في تذكارات مؤلمة تبعد عني كل ميل. وتنزع من رأسي كل تجربة وليس في القصة التي سارويها لكم ما يفرح ولكنه يشق عليَّ جداً مخالفة امرك يا سيدتي

فطلبت ربة المنزل الاصغاء من الحضور ، وبدأ الدكتور روبر حكايته

. . . .

لعبت في مدينة سان لويس من اعمال السنغال المرة الاخيرة في حياتي وكان ذلك في مساء احد ايام الصيف الماضي وقد اجتمعنا في النادي الفرنساوي لوداع حاكم المدينة وكنا من موظفي الحكومة والتجار

وعرفت بين الحضور رجلاً كان قد استدعاني لتطبيب امرأته التي لقبها الناس « بالمرأة الحسناء » لفرط جمالها وكثرة المترددين اليها وكنت منذ اول زيارة لهـا قد علق حبها في قلبي ، وخشيت كثيراً ان تنم حركاتي بما يخالج فؤادي فطويت على الالم وانا اعلل النفس بالآمال ولم اقطع زياراتي لها بعد شفائها لان تلك الساعات التي كنت اقضيها بقربها هي الذ ساعات حياتي ولكنني شعرت في اخر الامر ان الغيرة اخذت من زوجها فلم اشأ ان اعكر عليها هناءها وقطعت زياراتي تماماً

وقضيت كل تلك المدة ولم اكاشفها بما اثارته فيّ لواعج الهوى مع علمي الاكيد انها فهمت سري غير ان بعض نظرات كانت ترسلها الى زوجها وبعض كلمات كانت توجهها اليه دلتني دلالة صريحة على محبتها الشديدة له وبذل كل عزيز في سبيل مرضاته

وكان الشائع عن هذا الرجل على السنة الناس انه اتى مدينة سان لويس منذ سنوات سعياً وراء الثروة فتاجر بالعاج وربح في سنتين اموالاً طائلة وتهيأ للرجوع الى الوطن مع امرأته وفي ليلة السفر رجع الى بيته في ساعة متأخرة شاحب اللون دامع العين لانه كان قد لعب ذلك المساء وخسر كل ما تملكه يداه

ولم يعرف احد ما دار بين الزوجين بعد تلك الخسارة الفادحة انما من المؤكد انها غفرت له اساءته فرجع الى اشغاله ورجع الحـظ الى خدمته جزاء اشتغاله وخبرته ومنذ ذلك اليوم لم تطأ قدماه عتبة النادي ولم تقلب كفاه ورقاً . وشد مـا كانت دهشتي ذلك المساء عندما رأيته في المجتمع وكأنه شعر بما يخالجني فاسرع الي وقال لي بلهفة ؟

ـ اتيت لاقوم بالواجب عليّ نحو الحاكم وسأرجع الى منزلي . فقد حلفت لها . . . نعم حلفت . . .

. . .

وفي الساعة الحادية عشرة ترك الحاكم النادي ونصبت موائد اللعب فنظرت الى الرجل وقلت له

ـ الا تذهب الى منزلك ؟

فتلعثم لسانه للحال وقال

ـ هنيهة حتى انتهي من لفافتي

ولم يلبث احد اللاعبين ان خسر كل ما لديه فنهض عن كرسيه وترك المكان وللحال استوى صاحبنا في محله وطلب اللعب فنظرت اليه نظرة اشمئزاز لانني لم اكن اثق ان رجلاً صحيح الجسم والعقل تحركه ورقة الى درجة يحنث معها بيمينه ويخون بكلامه

مرت هذه الافكار بمخيلتي لكنني لم اتوقف عندها لاني كنت كغيري محباً للعب خصوصاً في مدينة كسان لويس خالية من كل ملهى ومجتمع يطرد فيهما الانسان ما يستولي عليه من السآمـة والضجر .

ثم ابتدأنا اللعب والحظ يخدمني والربح يتضاعف لدي والرجل لا يلتفت يمنة ولا يسرة كأن حياته حصرت في عينيه واصابعه . ولسانه قد بلي بالخرس

وكان الحاضرون قد تجمهروا علينـا وكلهم يعرفون قصة الرجل فخشوا ان تنتهي تلك الليلة برواية مفجعة اذا دام النحس يلاحقه ولم تمض برهة حتى خسر كل ما لديه فطلب اليّ ان يلعب معي بالشرف ولم اجد داعياً للممانعة فقبلت وكان القدر كتب لذلك المسكين ان لا يربح تلك الليلة قـط لانه عند الساعة الثالثة بعد نصف الليل كان مديوناً لي بمئة الف فرنك وهو كل ما يملك فرفعت اذ ذاك رأسي فرأيته مصفر الوجه مرتجف الاعضاء فاقـد الهدى فعرفت ما حاق به تلك الساعة لانه كان دون شك يفتكر بامرأته وهو لا يأمل منها بعد ذلك اليوم صفحاً . فأثر بي حزن هذا الرجل وشعرت بالعـار يلحقني من هذا الربح فصممت النية ان لا اطالبه بشيء مما لي ولما اردت مفاتحته بهذا الامر رأيته قد مدّ يده الى جيبه واخرج منها شيئاً صغيراً ومـال نحوي وقال لي بصوت يكاد لا يسمع وقد سمعه جميع من حضر في ذلك السكوت العميق

ـ هذا هو مفتاح الغرفة التي فيها شريكي فهل تريد ان تراهن عليه لقاء ما خسرته معك الليلة؟

فعلا بين الجمهور عنـد هذه الكلمات تمرمر مستطيل تلته الفاظ مهينة اما هو فلم يعبأ بهـذا الاحتقار العمومي ورمى بالمفتاح على الطاولة وقال

ـ أتريد يا سيدي ؟

وايم الله انني لم اعلم في تلك الساعة ما جال في خاطري وقد حدثتني نفسي ان اضرب رأس هذا النذل بالمفتاح فاشجه واخلص الانسانية من امثاله ولكنني عدت فافتكرت بتلك التي احبها وتمثل لي كيف انها ستقابل هذا الوحش فأقصيت عني كل اشمئزاز واخذت كأساً من الشراب جرعته دفعـة واحدة وابتدأت اللعب بين صدور خافقة وسكوت شامل وحفيف ورق ترتجف له الاعصاب . وكان النحس اشفق على ذلك الرجل حيناً فالت اليه كفة الحظ في اول اللعب فبرقت اسرته ورجع اليه بعض الامل فغدا يشعر ويبصر ولكن هذا الفرح لم يطل امده لان الاية عادت فانعكست ومال الحظ من جهتي فربحت

. . .

عندها ترآت لي تلك العيون الفتانـة والشعر الذهبي فخفت ان يستولي عليّ الجنون فتنـاولت المفتاح دون ان اتجرأ على النظر الى احد وخرجت من النادي مكشوف الرأس ملتهب الجبين

وكان نسيم الصباح يهب عليلاً والازهار تفوح رائحتها العطرية والنجوم تتلألأ في الافق فلم اتقدم قليلاً حتى رجعت الى نفسي وخففت السير وقلت :

ـ أرقيقة « هي » يراهن عليها ام هي بضاعة تباع وتشرى ؟

ثم تمثل امام عيني ما ارتكبتُ من الدناءة بقبول مثل هذا الرهان فلعنت ساعة دخلت فيهـا النادي وساعة عرفت بها هذا الرجل ومنحت المنزل اكتافي وسرت نحو البحر راكضاً هارباً كلص مجرم ولما وصلت الى الشاطيء ركبت زورقاً اقلني الى المركب وعند انبثاق الفجر ودعت تلك المدينة والدمع يتحدر من عيني والقلب رهن لدى من احب .

. . .

الى هنا وصل الدكتور وسكت . فالتفتت اليه احدى الحاضرات وقالت له

ـ انني لمتشوقة لاعرف كيف استقبلت تلك الامرأة زوجها عند رجوعه

ـ انهما لم يشاهدا بعضهما منذ تلك الساعة فقد بلغني ان الرجل بعد خروجي من النادي لهب صدره برصاصة كانت القاضية عليه . اما المرأة فقد عرفت بالقصة كما جرت فابدلت حبها لذلك الرجل احتقاراً وعن قريب ان شاء الله اعرف كيف حالها

ـ وهل انت مزمع على الرجوع الى سان لويس

ـ في الشهر القادم يا سيدتي فانا بحاجه لان ادافع عن نفسي واطلب منها السماح .

وتوقف الدكتور عند هذه الكلمة كمن يبحث عن الفاظ تعبر عن فكره ، وقد احمرت وجنتاه واطرق برأسه الى الارض

فكفته سيدة المنزل مؤونة هذا الارتباك وقالت له

ـ وترجع لها المفتاح لان الرجل متى اراد الدخول الى غرفة زوجته كل ساعة لا يعود بحاجة الى مثله أليس كذلك يا حضرة الدكتور ؟

فلم ينبس الطبيب ببنت شفة

يوسف نخله ثابت

طلمبات شافاليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدرها تزيد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر · بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود . استعمالها من ابسط البسيط . لا تخشى البرد ولا تخاف التقطيع ولا الصداء . تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنواعير العميقة لا تحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيست الى تركيبها وتشغيلها

وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

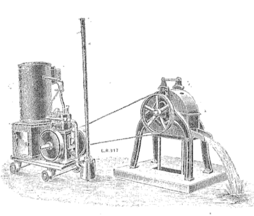
صندوق البوسطة ٤٠٠

المكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت ·



هل تريد

القمصان الرجالية والبنطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية جميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير رفرح في ساحة البرج

ساعات لونجين



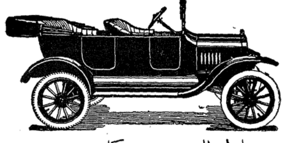
اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

ستورات · واجهات
برادايات · برزبيز ·
تول ناموسيات سجاد
افرنجي · مشمعات ·
اقشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيدة
المتخصص لبيع هذه
الاصناف

محل
توفيق رزق
سوق اياس

توفيق رزق



شارل القرم وشركاه

على الصود

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات . . .

والتوفوته · ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويلة طبعاً

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت